**عنوان المحاضرة: حقوق الانسان واخلاقيات الاعلام**

يغفـل بعـض الإعلاميـين والصـحفيين أخلاقيـات العمـل الإعلامـي، مـن المصداقية والحيادية، إضافة إلى اعتمـادهم علـى الإثـارة والجـذب فـي بــــرامجهم التلفزيونيــــة وكتابــــاتهم الصــــحفية دون تبنــــى بــــرامج التوعية التي تحتاجها الشعوب. ويعــد التفكيــر الأخلاقــي أول مبــادئ العمــل الصــحفي، فقبــل كتابــة الخبر أو نشر الصورة لابد أن يفكر الإعلامي أو الصحفي- محررا كان أم مصور\_ في جميع المشكلات التي ستثيرها تلك الأخبار أو الصور بعـد النشر.. فلابد للصحفي من دراسة كل الخيارات لديه: وتعتبـــر المواثيـــق الأخلاقيـــة مـــن المبـــادئ التـــي يجـــب أن يتبعهـــا الصــحفي، فـبعض الصــحف الورقيــة وأيضــا بعــض المواقــع الإعلاميــة الإلكترونيـة العالميـة علـى شـبكة الإنترنـت وضـعت لنفسـها مواثيـق أخلاقيــة تحكــم ســلوك العــاملين فيهــا وتشــمل سياســات تتعلــق بقبول الهدايا أو تكليفات خارج العمـل الرسـمي، وهنـاك حـالات طُـرد فيها مراسلون لأنهم أقاموا علاقات مع المصدر أو استغلوا معلومـات لتحقيق منفعة ذاتية([[1]](#footnote-1)).

**القيم الأخلاقية في العمل الإعلامي**

ان أخلاقيـات المهنـة الإعلاميـة وجهـات داخليـة لقـرارات مهنيـة فـي مختلـف المواقـف والموضـوعات التـي يواجههـا الإعلامـي أثنـاء عملـه المهنـي، فـالإعلامي او الصـحفي النـاجح لا يحتـاج الـى قــوانين ورقابـة الحكومـة لتنظـيم أمــور مهنتـه، فهنـاك ايضــا الـدوافع والرقابـة الذاتيـة وأخلاقيـات المهنـة الإعلاميـة كضـوابط للعمـل الإعلامـي. ان أخلاقيـات العمـل الإعلامـي هـي مجموعـة مـن المبـادئ والقـيم المنظمـة فـي العمـل الإعلامـي وتعتمـد علـى مجموعـة منتقـاة مـن المبـادئ الموجهـة للسـلوك الأخلاقـي، وهـذه المبـادئ مهمـة للمؤسسـات الإعلاميـة خاصـة فـي اوقـات الأزمـات، وتسـتهدف هـذه المبادئ تشـكيل ذاتيـة المؤسسـات الإعلاميـة او الجماعـة المهنيـة ومـن أهـم هذه المبادئ والقيم الأخلاقية للعمل الإعلامي:

الصدق: فـي الحصـول علـى ثقـة الجمهـور المتلقـي والمسـتمع والمشـاهد والقـارئ هو أساس الإعلام الجيد. والتمسك بمبادئ الدقة فـي عـرض الحقـائق وينبغـي علـى الإعلامـي ان يكـون صـادقا فـي نقلـه للعمـل الإعلامـي سـواء كـان خبـراً ام تحقيقـاً ام مقابلةً. اذ فان الصدق هو المحور الأساس للوصول الى الحقيقة.

الحيادية والموضوعية: على الإعلامي ان يلتزم بالنزاهة والدقة أثناء عمليـة نقـل الأخبـار، وألا يكـون متحيـزا لأي طـرف مـن أطـراف الموضـوع الـذي ينشـره أو يبثـه، وان يقوم بنقل الخبر والحدث والصورة كما هي، خاصـة عنـدما يتنـاول الموضـوع أحـداث تهـم المجتمـع. كمـا يجـب علـى الإعلامـي ان يكـون نزيهـا فـي تعاملـه مـع الإنتمـاءات، وعليه الإبتعاد عن قبول الهـدايا والرشـاوى مـن أي جهـة كانـت مقابـل عمـل إعلامـي معين. وعلى الإعلاميين ان يحترموا حقوق الأشخاص وان يراعو المعايير المشـتركة للأمانة والشرف وان يكونوا مسؤولين امـام الجمهـور عـن عدالـة تقـاريرهم الأخباريـة ودقتها.([[2]](#footnote-2))

1. ) مركز هردو لدعم التعبير الرقمي، أخلاقيات ومبادئ العمل الصحفي والإعلامي، (2016)، ص5. [↑](#footnote-ref-1)
2. ) المصدر السابق، ص 15. [↑](#footnote-ref-2)